الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

ان ادارة الجريدة تذكر حضرة القراء ان السنة الرابعة قد قاربت الانصرام بل ان راس عام نشاتها قد حل بحلول الثاني عشر من قعدة المنصرم ومع ذلك فلا زال كثير من قيم الاشتراك لم يخلص من اربابه ولذلك نرى من اللازم ان نحرضهم على تحريك داعي الهمة واقامة البرهان على صادق الرغبة في مطالعة الجريدة والمبادرة بدفع قيمة اشتراكها بدون زيادة اهمال فالحر شانه انجاز الوعد واللبيب تكفيه الاشارة

فرنسا والروسيا

انقسمت اروبا شطرين شطر مدت افراده يد الانضمام والاتحاد بعضهم لبعض فكانوا فريقا واحدا تعاهدوا على القيام بواجب صالح خاص تحت عنوان نفع معلوم الا وهو السلم العام فكل من اخذ العبارات المتبادلة بينهم على ظاهرها وحملها محمل الصدق اغتر بما وضعت له من المقاصد الخفية ولذلك ذكر بعضهم ان اتحاد انكلترا مع الدول الثلاث المتحالفة قد بني على الحاق النمسا لبوسنة وهرسك وضم انكلتيرة القطر المصري لاملاكها وحصول ايطاليا على مآرب في البحر المتوسط والمانيا على استرجاع بعض ولايات المانيا هي الان في قبضة الدولة النمساوية

وفريق ثان وهو الشق الذي ضم كلا من فرنسا والروسيا وهما دولتان قام بهما اود التوازن الاروباوي نظرا الى سعة مداخيلهما واتساع دائرة ممالكهما فنسبة الممالك الروسية من الممالك الاروباوية عظيمة جدا ووجه ارتباطها واتحادها مع دولة الجمهورية له اقوى دخل في الحوادث التي كانت المنافسات والمباراة الدولية مجالا لها فالممالك الروسية على ما قدره بعض العارفين بحقائق اوغارها ودقائق اسرارها واهلها ١٢٠ مليونا من السكان اصبحوا سدا بين العالم الاروباوي وسلطنة الصين التي باهلها خمسمائة مليون من السكان تبلغ مساحتها اثنين وعشرين مليونا ونصفا من الكيلوميتر اي ستة اضعاف قارة اوربا فتزيد على الممالك المتحدة من اميركا وممالك الكاندا وانضمام بعضهما لبعض اثنين وعشرين مليونا ونصفا من الكيلوميتر لها من الفلاحين تسعون مليونا يحرثون مائتة مليون هكتارا من الارض السوداء التي لا تحتاج الى اسمدة لو كان لها ما لممالك اميريكا من سعة المال والمعرفة والتبصر باحوال الزراعة لزاد دخلها اربعة آلاف مليون ولكن اعترى سكانها اعتماد البعض على الاخر في الاسترزاق فلم يظفروا في وحدة العمل بالاتفاق ولها تربة جيدة خصبة المعادن والنتائج فمقاطعها الفحمية الارضية تبلغ ثلاثين الف معدن ضد احدى عشر مقطعا لانكليترة المشهورة بخصابة فحمها المعدني وقس على ذلك الزيت الحجري فلها بحيرة تحت الارض تبلغ مساحتها ثلاثة آلاف كيلو واذا تمت خطوطها الحديدية تكون الواسطة الوحيدة بين اوربا وآسيا فتواصلها بالف مليون من البشر ببكين عاصمة الصين بالسكة المارة على اواسط آسيا وبمدينة ولاديفوستوك باطراف سيبيريا بالسكة المارة على هذه الممالك الواسعة بآسيا كما واصلت الان اوروبا بسمرقند بسكة القوقاز هذا زيادة على ما لها من حسن المالية التي فاقت فيها الممالك الاوروباوية فالروسية اقل الممالك تداينا فهي اقل من المانيا بثلاث مرات ومن النمسا باربع مرات ومن ايطاليا بخمس ولذلك كانت نسبة الاداء على ساكنيها زهيدة بالنسبة لسكان الدول المشار اليها نسبتها بين ٨٧ فرنكا للراس الواحد وللالمان ٢١٢ فرنكا والنمساويين ٢٢٣ وللايطاليان ٤٠٠ لكل رقبة

وهي دولة ملتئمة المصالح متحدة الجنسية تقوم لقيام قيصرها وتجلس لجلوسه ولذلك احتار البرنس بيزمارك فيما ربما اوجس فيها من غوائل الاستقبال فاخترع وسيلة الاتحاد الثلاثي توطيدا للمآل علما منه بان امم جرمانيا لا تجمعهم تحت سلطة بيت بروسية الملوكي الا رابطة واحدة وهي رابطة الظفر التي لا زالت باقية تفعل في انفس السكان فالدولة التي على هذا الجانب من القوة والتوسعة التي قدرت قواها الجندية الى اربع ملايين من العساكر في وقت الحرب لا شك انها مما يعبا بها في مضمار التوازن ولكن اذا كانت منضمة الى دولة عظمى كفرنسا تقاربها ان لم نقل تماثلها في وحدة الجنسية وسعة المرافق المالية والاسباب الاقتصادية واهلها ثمانية وثلاثون مليونا من السكان كلهم قد فطموا على الذب عن حوزة الوطن والاستماتة في سبيل الظفر فاذا انضمت هذه العناصر الملتئمة الى العناصر الروسية كان في ذلك من اصول التوازن ما يقضي على الحالة الراهنة بالتعادل ان لم نقل بتفاوت ميزان السلم ولكن اهم العناصر وانفسها ان لم تنضم على هيئة مخصوصة يكون لتنظيمها قوة زائدة تكسبها من الارهاب والمهابة ما هو الشان في امثالها كان في قلة انتباهها ضعفا ربما افضى الى اندثارها في عالم الاتحاد ولذلك اغتنم رجال السياسة بهذه الاوقات الموسومة بتبادل الزيارات الملوكية والمصاحبات السياسية لابداء فكر اهتمت به كل من جرائد الروسية والصحف الفرنسوية في تسجيل ذلك الاتحاد المعنوي برقيم التعاهد الحقيقي وابراز هذا الفكر من القوة الى الفعل وقد قابل زيارة غليوم الثاني بالايام الاخيرة جدته ملكة بريطانيا العظمى زيارة الاسطول الفرنسوي تحت قيادة الاميرال جرفي للمراسي الروسية بعد وقوفه بمدينة كوبنهاق عاصمة الدنمرك واحتفال كل من العائلة الملوكية ورجال الدولة بقبول ضباط الاسطول احتفالا فاق المامول

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

سفر المسيو كارنو لانكلتيرا

ورد في مكاتبة من لندرة ان المستر ستانهوب استعلم البرلمان هل صحيح ما قيل من ان دولة ابريطانيا اظهرت للدولة الفرنسوية ابتهاجها من زيارة المسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية لها فاجابه المستر سميث انه لم تجر عادة وزراء انكلتيرا مثل هذا الاستدعاء ولكن لرئيس دولة الجمهورية الفرنسوية وسائر روساء الدول المتحابة ان يكونوا على تحقيق من انهم يجدون بانكلتيرا قبولا رحبا

الامبراطور غليوم الثاني بلندرة

اشارت جريدة الفرمدنبلاط الالمانية الى ان الامبراطور غليوم انما قبل بغاية الابتهاج بلندرة الا ان ذلك القبول نسبب الصلات الودية التي بين انكلتيرا والمانيا والحالة هذه وان شئت قلت بين انكلتيرا والمحالفة الثلاثية ولا ينبغي ان يعبر عن تلك الصلات بالمحالفة الرباعية كيفما كان ما لتلك التسمية من الاهمية وانما التعبير عن تلك الروابط يكون بمجرد اتحاد المصالح ولما كانت انكلتيرا في الصلح فقد كانت بالطبع هي والدول الثلاث المتحالفة على كمال الوفاق في الافكار حيث لم يكن الغرض من اتحاد الدول المشار اليها الا تضمين كمال استقلال ممالكهم والمدافعة عن بعضهم بعضا من كل هجوم خارجي بدون ان يخطر ببالهم ولا لحظة واحدة الاجحاف بحقوق الغير او مهاجمة ممالك اخرى فالحالة الراهنة هي حينئذ الان على نسق لا يوجب الخوف

تعرض بعض الجرائد لذكر الحكم الذي صدر من المحكمة الجنائية بالوزارة على مصباح بن محمد تيتي بتخطيته باربعمائة ريال لوجود سودانية بداره وان كان امتلاكها قبل تاريخ الامر الصادر في ٢٨ مايه عام ١٨٩٠ ولنازلة محمد بن بلقاسم لرام محصولات لتشكي سودانية منه لجناب الجنرال اوكلير من تركها بمنزلة حيث كان قائما وما صدر فيها من الحكم بتخلية سبيله والاكتفاء بايقافه شهرين لعدم تعمده المخالفة فذلك دليل على وقوف الهيئة العدلية والمحاكم الحالية في كفح المخالفات في مادة العبيد

من غرة يوليه الافرنجي غلقت جميع الدواوين الادارية بعد الزوال وبناء عليه فالادارة البلدية تفتح محلاتها قبل الزوال من الساعة السابعة الى الزوال ولا يفتح فيها بعد الا قلم الوفيات والمواليد فانه مفتوح من بعد الزوال بثلاث ساعة الى خمسة منه وبه مامور ومترجم لمباشرة الخدمة

لا زال داء الجراد مستفحلا بالجهات الغربية من المملكة التونسية من الكاف ومكثر وفريانة وعين الدراهم وكذلك عمل نابل والاوطان الشمالية فقد اخذ الجراد منها كل ماخذ بوفرة بيضه وكثرة جنوده اما من باجة ووطن رياح فقد خفت وطاته ببذل الجهد في مقاومته مقاومة شديدة تستحق الذكر بالالات القبرصية والحرق وغيره من طرق الابادة واحتدم الامر بتهافت جنود مجندة واردة من اوطان الجزائر نسال الله ان يخفف وطاة هذا العدو الجائر

شب الحريق بطويرون من جربة بمخزن تبن افضى الى سقوط الطاق العلوي وبما بذلته الحكومة العلية من المجهود لم يتجاوز الحريق الى الاماكن المجاورة للمخزن فبلغت الخسائر الفي ريال

قبض بالقيروان على ثلاثة من أشقياء الطليان وجدت عليهم سكة مزيفة قيمتها نصف فرنك بصورة فيكتور ايمانويل ملك ايطاليا المتوفى

هو الباقي

ليلة الجمعة الفارط انشبت المنية اظفارها بالفاضل الخير العفيف العالم العامل الشيخ السيد محمد ابن العلامة المقدس الشيخ سيدي احمد بالحسين باش مفتي المالكية بعد ان لازم الفراش من اواخر جمادى الثانية من سنة التاريخ لمرض صاحبه الى ان ابعده عن هذه الدنيا الفانية عن سن ناهز الخمسين سنة فكان افتقاده بين السكان عموما واهل العلم خصوصا وجع يبقى اثره في القلوب اذ الفقيد نعمه الله كان على جانب عظيم من العلم ودرس كثيرا من الكتب في علوم مختلفة وكان حميد السيرة صافي السريرة اجمعت الناس على حبه لسلامتهم من يده ولسانه وعند ظهور الجمعة حضر مشهد جنازته سائر العلماء والاعيان وقبر بالجلاز افاض الله عليه الرحمات ورزق آله الصبر الجميل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطابعة العربية التونسية)

على احد من العائلة ما لم تكن دولة قد تكدرت من ذهاب مخاوفها ادراج الرياح وبقابل ذلك ان شعوب الدول المتحابة متبهجون بهذه الحالة واقلم لهم الشعب الانكليزي الان الحجة على انه يدرك ايضا حقيقة مصالحه وقد ظهرت مساعدته واقباله على ذلك المنهاج في شرب فرانسوا جوزاف امبراطور النمسا على ذكر ملكة انكلترا والاسطول الانكليزي ولا زالت تلك العواطف في مقام الظهور هذا اليوم بحسن قبول انكلترا لامبراطور المانيا

اللغة العربية

ادرجت جريدة اللسان الغراء تحت هذا العنوان مقالة رنانة في فضل اللغة العربية لاحد اعيان طلبة مدرسة الحكمة ببيروت ولصدق حقيقتها على جمهور الشبان من هذه الديار التونسية استنسبنا ادراجها بتصرف شاكرين لهمة محررها .

قد طالما تعصبت على العربية عصائب من ابنائها فتنقصوها . وادى بهم سوء المنهج الى سواها فاسترخصوها . ذاهلين انهم تناوقوا من درها . وتحلت اجيادهم بعقود درها فصار من القصي عليهم رعاية قدرها . وانت تراهم لا يحفظون كلامها . ولا يرعون ذمامها بل تراهم يتباهون في ان يخفضوا مقامها . ويجنحوا عن فقرها الرنانة . الى الرطانة . ويقابلوها بدلا من الايثار بالاستهانة . فاذا تصاولوا في ميادين الجدل . وتطاولوا في افانين الجمل . تقف كل رجلا على اخرى وشبك يده اليمنى بيدها اليسرى . وابتده كلاما قوي الرابطة . ينافس به لغة مالطة . منه انى عملت لك فيزيتا اذا والفاميليا بتاعي وما مشيت بحسب الواديفو ولهذا السبب زعلت مدامتي فياله من كلام يخاله السامع درا ويشتهيه الظمآن زلالا يتحدر على كبده الحرى . افتحتاج اللغة العربية الى هذه الضميمة . او يزين جيدها مثل هذه الدرر اليتيمة . فلا والله انها لغنية ان تشفع في حاجة . وابية ان تقرن جمانتها بزجاجة . اذا استوهبتها درة وهبتك دررا . واذ سالتها قطرة منحتك مطرا . واذا اطرفت منها طرفة حبتك طرفا . واذا انتفلت منها ترفة نفلتك طرفا . واذا اجلت فيها نظرة جعلتك نظورا . واذا جالتها جهرة صيرتك جهيرا . واذا استخفيت سرها سرتك حفيا . واذا اعليت قدرها قدرتك عليا

الدر في ترصيعها والسحر في
تشريعها والسحر في تسجيعها

تطلع في سماء فصاحتها نجومه . وتبرى بطلاسم بلاغتها كلوما

تهيب المعاني بالفاظها وتخضع الفاظها المعاني

كلف علماء الالمان بها فجالوها . وابتدر محققوا الفرنسيس اليها فاحرزوها . ووطا الانكليز لها في معالمهم مهيودا . ونشر لها غيرهم من الافرنج في امصارهم بنودا

قد ترامت بها بلاد بنيهـــــا

وهي تشكو جور الاولى نبذوها

متحفى بها الاجانب علمـــا

انهم يرصنون ان يصحوا ـــــ

ليت شعري ما الذي حدا اهلها ان يتركوا طلها سواها . وان يتحالوا عن السعي الى مداواة . فان كانوا يعتقدون ان غيرها اربح للصفقة . وان في درسها حلول الشقاء بعد المشقة

فيا بعد داري من دارهم

كبعد سهيل من الفرقد

ولا يخفى على احد ان في بيروت ولبنان مدارس جمة يتصرف منها كل عام جماعات من الطلاب ادركوا الافرنسية والانكليزية وزاولوا فيهما الانشاء والخطابة ومع ذلك فانت تراهم يتهادون الا القليل منهم في المناهج والسبل ليس لهم من الحرف سوى انتياب الملاهي وما ذلك الا لاعراضهم عما يتوخاه منهم الوطن

والعاقل ان يقول اذا كان الذين حسرت عيونهم باحراز اللغات وتروضت طباعهم بالرياضيات . لم يجنوا من رياض معارفهم ثمرات فذلك حجة على من لا يزال يهالك العمر ما بين زيد وعمرو . فاجيبه قائلا انا نرى كثيرين من الذين درسوا لغة الوطن ومارسوا فن الانشاء ولوا شيئا من احدى اللغات الاعجمية لم يتصوروا في مصطفى الترجمة بل تمكنوا من ان يجنوا ثمارا من شجرة العلم التي تعهدوها بحرارة الهمة وعرق الاجتهاد وبذلك انتهى المعظم منهم الى المدى الذي تحته المنفعة لهم ولبلادهم . واما الذين اقتصروا على سبيل التهالك في نيل اللغات الاجنبية وتصونوا عن ان يفسحوا في صدورهم مجالا للغتهم العربية ولا مرية انهم اذا اخذوا يترجمون سطرا من الافرنسية او الانكليزية اتوك (والعياذ بالله) باعة افغانية وطمطمانية فان عذبت لفهمها بالسحرة والمنجمين لم تحل رقيتها بالعوذ والعزائم . ولا الاحد والرقائم بل يبقى كنزها الى ما شاء الله معزز الطلاسم . فاللغة الاجنبية لا تجدي وحدها نفعا على دارسها في البلاد العربية ان لم يكن مرطدا لها في صدره دعائم من لغة الوطن . فبناء عليه فلا حرج على ارباب الدوائر العلمية اذا اعرضوا عن استخدام من لا المام له بالانشاء في لغته . ومن البديهي ان الافرنج قد استولوا على الامد الاقصى من العلم ولم يغادروا لنا سبيلا نطمع به في ادراك شاوهم او في مساماتهم فانهم صنفوا والفوا في هذه الاونة اسفارا في فنون متباينة بلغت من الشباعة والجلال الى حيث تقصر الهمم والعزائم . فصار من البين ان تاليفنا في لغتهم امر لا ينال في اقديتهم اثرة ولا يتوخى في افئدتهم مبرة

واما العرب فلما نضبت من ديارهم بحور العلم بعد ان كانت تآليفهم عقائل يخطب بها الدهر وجب عليهم ان يصرفوا جهدا يكون وراءه ادراك ضالتهم التي ينشدونها وهم متربصون وان لم يكونوا محرزين في حقائب قلوبهم درر لغتهم لم يود لهم القلم حق الامانة بما يعربون فيحجم من كلامي الذي القيه على المقصرين من ابناء الوطن انني لا احمل اعراضهم عن اللغات الاجنبية وقسرهم على اللغة العربية وحدها بل انني امد اليهم لسان قلبي الكليل ان المرء كل المرء من يتعهد موسوعه قبل تنضيد المتعة في منزل غيره ومن لا قبل له بالتصرف في نفسه لا قوام له بالتصرف في مهمه ولذلك لم نسمع برجل من الافرنج ثنى عنان فكره عن لغته الوطنية وتشبث باذيال غيره من اللغات الشرقية بل نسمع ان الذين لهم فوق النضال في اللغات وبرزوا على غيرهم في العلوم العقلية يتشبثون في افهم مقالات تاخذ بمجامع القلوب فمن ادرك لغته لا يتعذر عليه ادراك غيرها ولاجدر بالمرء انه اذا لم يفسح له الزمن في نيل العلوم كلها فمن باب الحزم ان يعكف على الاهم . والعلوم متناسقة الترتيب وبعضها ذريعة الى البعض فمن يهمل مثلا في المعاني والبيان قبل النحو . في الجبر قبل الحساب يجمع من الانين بخفي حنين ومن راعى في درجات النسق الانيق واعتصم بسبب ذات الترتيب الوثيق لا يقال عنه اضاع زمانه بالباطل ولم يخرج بطائل . اجل ان حالة المدارس في بلادنا يجالس اليها كثير من ذوي الاحتياج لا يمكنهم العسرة من اطالة اللبث في المعاهد العلمية ليجتنوا منها ما يكسرون به في مستانف زمانهم شوكة العسرة التي يحرونحت باظ وطاتها الشهم من الرجال فلذلك يبارحون المكاتب قبل وصولهم الى قصارى المرام وليس في صدورهم من معدات العلم ما يداوون به غصاصة العيش ولا هم قادرون على مزاولة الاعمال البدنية فيصبح عليهم والحالة هذه متحتما عليهم فلو اجترئوا بما مواهبهم لحسن مآلهم لكانوا غير حائدين عن الطريقة المثلى . واما الذين من الله عليهم بالرخاء وتوفرت لهم اسباب السعة واليسار فلو تمسنوا بالافرنج وطالوا تمكنهم في العالم يزاولون في تعلم لغتهم وغيرها من اللغات مشتغلين لها بالعلوم العقلية لحروا الغنم الى الادهم وكانوا كالقطب لدائرة الهيئة الاجتماعية غير انا نرى اكثرهم لا يقرنون بهذا الاود وهم قادرون قال الشاعر

ولم ار في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

وقد طالما سمعت من الذين يتبرؤون من اللغة العربية فنتبرا منهم انها لغة همجية لا تستنيم اليها سلاسة اللفظ ولا تتوسل اليها الفصاحة والبلاغة فشهادتهم عليها بذلك تكل تزكيتها الى ما وعوا منها في صدورهم بيد انا نجتزي بشهادة الاجانب على دحض دعواهم . قال رينان الافرنسوي المدقق « اللغة السامية افصح لغات العالم وافصحهن اللغة العربية »

ولا يذهب على الحاذق اللبيب ان العرب كان اكثرهم سكان البوادي ورعاة المواشي ولم يكن لهم في تلك الحقب من الشان سوى التبرهن في الفصاحة وافتنانهم في اساليب الكلام وتصرفهم فيه على طرق شتى ومذاهب متنوعة حتى انهم كانوا يدركون ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى آخر كان ذلك احسن تطرية لنشاط السامع وايقاظا للاصغاء اليه من اجرائه على اسلوب واحد والذي كان بينهم ارسخ عرقا في الفصاحة والبلاغة عظموه وتهيبوه وجروا على سننه في براعة اللفظ . وقال ابو نصر الفارابي في كتاب الالفاظ والحروف ان الذين نقلت عنهم العربية وبهم اقتدي قيس وتميم واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين فلم يوخذ عن حضري قط ولا عن سكان البادية واطراف البلاد المجاورة لسائر الامم الذين حولهم لمجاورتهم اهل مصر والقبط ولا من قضاعة وغسان واياد لمجاورتهم اهل الشام اكثرهم نصارى يقرءون بالعبرانية ولا من تغلب واليمن لانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ولا من بكر لمجاورتهم للنبط والفرس ولا من عبد القيس وازدعمان لانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ولا من اهل اليمن لمخالطتهم للهنود والحبشة ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من ثقيف واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم ولا من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين ابتدؤوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الامم وفسدت السنتهم والذي نقل اللغة واللسان العربي واثبتها في كتاب فصيره علما وصناعة هم اهل البصرة والكوفة من بين امصار العرب « انتهى »

وهذا النقل دليل على شدة حرص العرب على عدم اختلاط لغتهم بغيرها وليس من العدل ان نقوض الركن الذي عززوه او ننثر العقد الذي نظموه وان كان الذين نقلوا اللسان العربي لم يتداولوه من الذين خالطوا غيرهم من الاعاجم فمن الاولى ان لا ينقل من الاعاجم انفسهم ومن الغريب ان بعضا من شبان العصر الذين اطالوا مكوثهم في المدارس خرجوا منها وهم يقذفون على فصاحة اللغة العربية بالتنديد وليس عندهم من الادلة على خشونتها سوى انهم لا يعرفون منها شيئا ولذلك تراهم يقولون لك اذا سالتهم عن امرها وهم شيو (يا عزيزي) اقول لك صان فاصون (بلا تكلف) ان اللغة العربية ما هي انتيرسانت (ذات فائدة) ولما كانت مزاولتهم للدروس محدودة ولم يجولوا حيث تصهرهم الشمس رقت طباعهم ونضرت ابدانهم فصار نطقهم بالقاف يوثر فيهم اي تاثير وبناء عليه قلبوه همزة واقلبوا يتباهون بها كل التباهي فالقاف وان كانت تتقلقل احناكهم البضة ليست آذى من الغاء الافرنجية فاذا كانت في ضمير الواحد منهم ولفظها ارجفت شفتيك وان رققتها ارجفت ضميره وكانت في الخالتين على حد ما قيل

وبلاه ان نظرت وان هي اعرضت
وقع السهام ونزعهن اليـــــم

جاء في رسالة من مكة المكرمة الى جريدة بيروت خبر وفاة الامام العلامة . الحجة الدراكة الفهامة . الشيخ رحمة الله افندي جاور بيت الله والعاكف في حرمه على عبادته وتقواه . توفي طاب ثراه ليلة الجمعة الثانية والعشرين من ليالي شهر رمضان المبارك وقبل وفاته بسبعة ايام غاب عن الطعام والكلام وفي عصر الخميس حرك لسانه بذكر الله تعالى وعند اذان العشاء فارق الدنيا ولحق بالملا الاعلى وله رحمه الله على تآليف عديدة باللغات العربية والفارسية والهندية منها كتاب اظهار الحق وله اطلاع تام على سائر انواع العلوم العقلية والنقلية وحسب المعاش لاخباره انه رضي الله عنه كان يحفظ كتاب الملل والنحل للامام الشهرستاني عن ظهر قلب وكان مطلعا على كتب المورخين الاقدمين من بني اسرائيل والمسيحيين والفرس واليونان وغيرهم فكان ينقل منها من المسائل المهمة ما يحتاج اليه في المناظرة وبالجملة فقد كان آية من آيات الله في العلم والاطلاع على مذاهب اهل الملل والنحل وفرق الامم وله تلاميذ ومريدون والله تعالى يقدس روحه . وينور بانوار الرضوان مرقده وضريحه ويعزي حفيده الاجل الوارث لسره وبركته ويعزي كافة المسلمين خصوصا العلماء العاملين فانه كان قدوتهم واسوتهم

منشورات

عزم احد النواب بمجلس الامة الطلياني على القاء سوال فيما يخص الاشغال الحربية التي اخذت في مباشرتها حكومة ايطاليا من جهة جبال الالب

اكدت الدايلي كرونيكل ان انكليرا لم تدخل في الاتحاد الثلاثي وانما توافق على كل سياسة من شانها المحافظة على السلم على ان الحكومة الانكليزية لا تتداخل في الحروب التي عسى ان تقع بين فرنسا والمانيا لكنها لا تسمح لفرنسا بتدمير المملكة الطليانية وتغيير موازنة البحر المتوسط

من اخبار قطاع الطريق بايطاليا ان خمسين نفرا منهم هجموا على احدى محطات سكة الحديد بسردانيا ونهبوها بعد معركة شديدة مع مستخدمين

سقط احد جسور سكة الحديد بامريكا فمات وجرح ثلاثون نفرا

تفاوض المسيو ريبو وزير خارجية فرنسا مع لجنة الموازين فيما يخص المالية التونسية فظهرت نتيجتها حسنة للغاية

لم تظهر الامة الانكليزية ابتهاجا من قدوم الامبراطور غليوم حتى ان الاسواق والدور لم توضع عليها اعلام ورايات اشارة للفرح وقد زعمت استندار انه ستجري بين الامبراطور وجدته مفاوضات تكون عواقبها مخطرة لكن تلك المفاوضات شفاهية محضة لا كتابة فيها ولا عقود والمظنون ان نتيجة هاته المفاوضات يبقى لها تاثير بالتواريخ كتاثير العهود الدولية

قدم المسيو ماسيكو الى وزير خارجية فرنسا لائحة فيما استقر عليه راي اللجنة العدلية التي تشكلت بتونس للنظر في بعض مصاريف التسجيل العقاري ومصاريف المحاكم الفرنسوية

استعفت وزارة هولاندة والمظنون ان السبب في ذلك عدم رضاهم بما التزمت به ملكة هولاندة للامبراطور غليوم عند زيارته الاخيرة لتلك البلاد

قالت التيمس ان حكومة القيصر عزمت على مساعدة البارون هرش على مشروعه في مهاجرة اليهود الفقراء اما الى امريكا الجنوبية او الى الاقطار الشامية

قدم رئيس لجنة المعمرين مطلبا الى وزير الخارجية يشتكي فيه من التراخي الحاصل في مد السكك الحديدية بانحاء المملكة التونسية وطلب المناجزة بتلك الاشغال لما فيها من الاهمية التجارية والحربية

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

ثم اني ارى من اللازم ان اتكلم على الميزانية الخاصة التي طلبتها لعمالة الجزائر وعارضني احد اعيان المجلس في شانها خصوصا المسيو بولانجي السيناتور ارنست بولانجي اطلب الكلام

حضرة الوالي ليس قصدي الخوض في موضوع الميزانية بل بيان الاسباب التي دعتني لطلبها قد اسلفت لكم سادتي في موضوع تعليم الاهالي ان السبب في عدم توسيع دائرته هو الاحتياج الى المال وان السبب في الزيادة في توطيد الراحة هو ما ذكرت والان اقول لكم ان من المصالح المعطلة مصلحة استغلال الغابات فمساحة الغابات بالجزائر مليونان ونصف من الاكتار وهي اوسع من غابات فرنسا غير ان فقد المال اللازم لخدمة غابات الجزائر جعل دخلها لا يزيد عن الخمسمائة الف فرنك والحال انها لو استخدمت كما يلزم لاتت في الاقل بخمسة وعشرين مليونا لا بمائة مليون كما ذكره المقرر المالي المسيو كاسي اما غابات فرنسا على مساحتها المشار اليها فبحسن الادارة بلغ ايرادها خمسة وثلاثين مليونا ومن ذلك اهمال حمادات حلفا الجزائر التي تكفي لرعي اربعين مليونا من الغنم والقدر المسمى بالعال بقيت غير منتفع بها ولا يخفى ما يدخل لخزينة الدولة من اربعين مليونا من الغنم من المعالم دون الخصب والزيادة وهناك مصالح اخرى لم نقدم عليها للسبب المذكور ولذلك لما ضاقت بنا المذاهب واقتصدت الدولة فيما خصصته لنا من المال راى مجلس شورى الولاية الركون الى تلك الطريقة المالية ولما كانت مخصصات الدولة مقابلة لمداخيل الولاية لم يكن في تنظيم الميزانية على الكيفية المعروضة عليكم ادنى كلفة على الدولة ولما لنا في ذلك من الفائدة وهي اننا نتصرف فيما يشيط لنا من المداخيل التي نسبة نموها من عام ١٨٧٠ مليون ونصف ولسنا ممن ينكر جميل الدولة في الاستئثار بذلك الشائط لنا خاصة (ضحك) بل نقسمه معها فاذا صح ما رايناه في تلك الميزانية يبلغ الشائط في الاقل ستمائة الف فرنك في كل سنة وفي عشر سنين او عشرين سنة لا يخفاكم ما يتجمع من المال الذي تامن به ميزانية الجزائر من العجز في الاستقبال (حركات) وانما لم يقع ميزانها موقع القبول لانه لم يقدم لانظاركم تحت هذا العنوان لا عنوان ميزان مستقل وليس ذلك قصد المجلس الشوروي لا مالي او قصدي فكيف يتيسر استقلال عمالة الجزائر مالية اذ لم يتسنى ذلك في مستعمراتنا البعيدة بل المدار على نهضة مالية الجزائر من عقالها وليس في هذا القصد شائبة خطر على ان لا ارتباط الجزائر بفرنسا عدة اوجه اقلها الاتحاد في النظام والجنسية والمشارب والغاية الجمهورية وسكان الجزائر هم اول ابناء فرنسا

(يتبع ان شاء الله)

حوادث داخلية

نشرت الجريدة الرسمية امرين عليين احدهما في تعيين مبالغ الميزان الالحاقي الممم لميزانية السنة الجارية اعني لمدة اولها ١٣ اكتوبر واخرها ٣١ دجنبر من السنة المسيحية الجارية حيث ان موازين الدولة تبتدئ في السنين المقبلة من غرة يناير على الاسلوب الجاري بفرنسا والاخر في غلق ميزانية سنة ١٣٠٧ التي انتهى اجلها في الثاني عشر من يونيه الفارط

كما نشرت ايضا تقريرين من جناب نائب عمدة الجمهورية الفرنساوية بالحاضرة مخاطبا بهما الحضرة العلية في طلب الموافقة على حسابات الميزانيتين المذكورتين

كما صدر امر علي بتاريخ الخامس والعشرين من ذي القعدة المنصرم في شان السكة الجديدة التونسية وتقدير ذرفها وعيارها وكيفية امتزاجها وتعيين نقودها بحيث انها تكون مركبة من القطع الاتية اي قطعتين ذهبيتين احداهما ذات عشرين فرنكا والاخرى ذات عشرة فرنكات وثلاث قطع فضية ذات زوج فرنكات وفرنك واحد ونصف فرنك او خمسين صنتيما وقطع نحاسية ذات عشرة صنتيمات وخمسة صنتيمات وصانتيمين وصانتيم واحد كل ذلك لتسهيل المعاملة في صغار الاشياء ولما رسم هاته السكوكات فهو الذي كان رسما منذ زمن واحد اعدادنا الفارطة اي ينقش على وجه منها اسم الحضرة العلية خلد الله بقاءها وقيمتها وتاريخ السنة الهجرية التي ضربت فيها بدار السكة البارزية حيث ان النقود التونسية تعين ضربها فيما يستقبل هنالك وينقش على الوجه الاخر لفظ تونيزي (اي مملكة تونس) وقيمتها من الفرنكات والسنة المسيحية التي ضربت فيها ايضا . وتعين بمقتضى الامر المشار اليه ان السكة الفضية ضرب منها مقدار ما ينوب ستة فرنكات للنفر الواحد من سكان المملكة ومن سكة النحاس ما ينوب منها فرنكان لا غير بحيث ان مجموع القسمين يكون ستة عشر مليونا من الفرنكات اما النقود القديمة الرائجة الان رواجا رسميا سواء كانت ذهبا ام فضة ام نحاسا فسيقع جمعها بصفة تعينها الدولة فيما بعد اي بمجرد ما يجتمع في خزينتها المقدار الكافي لترويج السكة الجديدة وفيما بلغنا ان لديها الان من ذلك مليونين من المائة صندوق بحيث ان ترويجها بين السكان لم يبق له الا ايام قلائل واذ ذاك تستريح القلوب وتنكف الالسنة من التشكي المستمر من سلب الصيارفة الجاري على غير قانون طبيعي اذ في هذا الوقت بلغ صرف الواحد بوقة الى نصف فرنك وانظر ما سيكون في هاته البرهة التي بقيت الى استعمال النقود الجديدة ويا حبذا لو تكرم الدولة بهاته المناسبة بتعيين صرف رسمي على نسبة السكوكات الذهبية التي سيقع ترويجها عما قريب حتى لا يستمر هذا الداء العضال ويعرف كل ما له وما عليه في هاته المسالة التي خسائرها بالنسبة للنفر الواحد قليلة لكن ارباحها بالنسبة للصيرفي باهظة للغاية

يوم الاحد الفارط احتفلت المدرسة العلوية بتوزيع المكارم على نجباء تلامذتها احتفالا رائقا تحت رئاسة جناب المسيو فابري رئيس المحكمة المدنية بتونس فحضر لذلك جمع اولياء التلامذة من الاهالي والافرنج وكثير من اعيان التونسيين والاجانب ولما التام الركب قام حضرة المسيو بوسون مدير المدرسة وتلا خطابا شكر فيه سعي المعلمين والمتعلمين لما اتوا به من حسن النتيجة وما اظهره اهالي التلامذة من الاقبال على موارد التعليم وما لحضرة مولانا الكريمة ودولة فرنسا الفخيمة من الاعتناء بترقي شبان هذا القطر ترقيا يلائم مقتضيات العصر انيط النجاح فيه بعهدة جناب مدير هذه المصلحة فكان لخطابه وقع عظيم ثم قام جناب رئيس المركب المومى اليه وافصح في خطاب بالغ العبارة دقيق الاشارة عما في التغذي بلبان العلوم والمعارف من المزايا التي اقلها اسعاد المقبلين على مناهل التعليم وما للهيئة العدلية من حب الرفق بعموم الرعية اذا اقتضى ذلك القوانين العدلية واثنى على كل من كانت له اليد البيضاء في نجاح هذا المشروع من كل من الدولة الحامية والدولة المحمية ثم قام صديقنا البارع الانجب السيد محمد الاصرم احد قدماء تلامذة المدرسة الصادقية وتلا خطابا باللغة العربية هذا نصه

الحمد لله الذي جمل فخار الامم المتوشح بحلل العلوم والمعارف . وجعل من الصنيع المشكور سعيها في الجمع في هذا المضمار بين كل تالد وطارف . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الحاث على المنقول والمعقول . وعلى آله واصحابه البدور الفحول . اما بعد ايها السادة الاعيان فقد كلفني جناب مدير العلوم والمعارف ان اعرب عما له من دواعي الشكر لصنيعكم الجميل . واقبالكم بالحضور لهذا الاحتفال الجليل . حيث اقيم بذلك دليلا على ما لكم من الاهتمام بشان تغذي شبان هذا القطر بلبان العلوم . وتهذيب اخلاقهم التي لا زلنا نسعى في ترقيها بكل جهد من سنين الى هذا اليوم